Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا أعرف ماذا يمكن أن يقع لى غدًا، غير أننى مقدم، باذل للجهد، غير وجل لعلى أجد فيها منتهاى، إذا وفّقتُ أكون بلغتُ وتحققتُ، إذا تعثرتُ يكفينى الإقدام وتجنبى ما عرفته من ندم.

تعجب صاحبى غير أنه تعاطف وتفهم، قال: لا يغير مصيرَ إنسان إلا امرأةٌ لكنك تتبع صورة.

قلت: إنما أخرج منى إلىّ.

قال مبتسمًا: ها أنت بعد بلوغك الخمسين يمكن أن تصير تركيًا! ارتعدت. كأننى أدرك ذلك للمرة الأولى، كدت أنطق بالنفى الموثق، المؤكد، لكننى صمتُّ، لم أقل: إنّ دَارَ مولدها وإقامتها لا تعنينى، ليست القصد، إنما أسعى إليها لو هى هنا أو هناك، صينية، هندية، روسية، أفريقية، كردية، جركسية. كردية أو من بنات المايا، شرقية أو غربية، جنوبية أو فوقية، تحتية، أرضية، أثيرية، قديمة أو.. محدثة، ما يعنينى«هى». الصورة تمت إلى زمنى، إلى وقت يحتوينا معًا، فى كوكب يرحل بنا عبر المجرة، كيف لا أسعى وهى جارتى فى الوقت أما المكان فحيث أخطو.. كيف؟ كأن صاحبى أدرك عنى. أطرق ثم اقترح علىّ الالتحاق بعمل مؤقت يحتاجنى فيه، ويكون نواة مرتكزى، يتمثل فى إشرافى على الطبعة العربية من النشرة الشهرية التى يصدرها المركز.

لم يكن أمامى خيار، كنت أسعى هادئًا، ثابت الخطى كأنى ولدت